دلائلية العنونة واستراتيجياتها في النصوص الإبداعية مقاربة نقدية لعنوان روايـة(أصابعنا التي تحترق) لـ " سهيل إدريس".

أ/فاطمة نصير
جامعة سكيكدة

الملخص :
تهدف هذه المقاربة إلى إبراز أهمية العنوان ودوره في عملية القراءة والتلقي, خاصة وأنّ هذا النص الصغير المكثّف / العنوان , هو أوّل ما يصافح عيني القارئ قبل الشروع في قراءة تفاصيل النص الإبداعي بأكمله .
ولتوضيح وظائف العنونة و دلائليتها واستراتجياتها داخل نسيج النصوص الأدبية أُختيرت رواية "أصابعنا التي تحترق " للروائي اللبناني " سهيل إدريس" مدوّنة للدّراسة

Résumé:
L'objectif de cette étude est de mettre en relief, à la fois, l'importance et le rôle du titrage dans cette opération de lecture. Le titre; ce petit texte "dense" est le premier élément embrassant les yeux du lecteur avant même les détails de l'intégralité de l'œuvre littéraire. Le roman "Nos doigts qui brûlent" du romancier libanais Souhil Idris est un exemple pour éclaircir les fonctions du titrage, sa sémiologie et son importance à l'intérieur de la texture de l'œuvre littéraire.

احتلّ العنوان في الدّراسات النقدية المعاصرة مرتبة الصدارة وكرسي الإمارة , وذلك باعتباره مفتاحا / أداة للولوج إلى العوالم النّصيّة وطريقا تؤدي لسبر أغوارها , فبعلوّ أصوات المنادين بانفتاح النّص وتعدّد القراءات / المساءلات , بات القارئ / المتلقي المعاصر لا يسلّم باعتباطية العنوان الذي يتصدّر العمل الأدبي / الإنتاج الإبداعي ، ويعتبره في الوقت ذاته ميسماً له , خاصّة بعد أن اكتسب العنوان مشروعيته الكاملة وأصبح « في خطاب نقد الحداثة أحد المداخل المشروعة لفكّ إسار مجاهيل النّص »(1) , وتمّ اعتباره قناة توصل إلى« فضاء النّص ومناطقه المحرّمة , مناطق الغياب ، أو قل هو أوّل ما يبوح به النّص لقارئه »(2) , وهو « علامة إجرائية ناجحة في مقاربة النّص بغية استقرائه وتأويله »(3).

من هذا المنطلق حظي العنوان باهتمام بالغ من قبل النّقاد الحداثيين وقد « وضعوا له علما خاصاً مستقلاً , هو علم "التترولوجيا " (La titrologie) »(4), فهو من منظورهم نصّ صغير مكثّف قادر على اختصار بنية القصّة / الرواية / القصيدة / المسرحية , علاوة على ذلك فإنّ العنوان يعتبر جسراً ممتداً يربط بين القارئ والنّص , فليس من السّهل على المبدع / الكاتب أن يصوغ عنوانا ويخرجه في حلّة جمالية جذّابة تأخذ بالألباب وتساهم في الوقت ذاته في " تسويق " المعرفة واستمالة القارئ / المتلقي , والقيام بوظيفة الدعاية والإغراء للمنتوج / الكتاب ؛ كلّ هذا من شأنه أن يستميل القارئ / المتلقي , ويشوّقه إلى ما هو مقبل على قراءته / تلقيه .

إنّ العنوان بالنّسبة للسّواد الأعظم من النّقّاد المعاصرين يعدّ « نواةً أو مركزاً للنّص الأدبي ... ». كما (5) تمّ اعتباره « رسالة لغوية تعرّف بهويّة النّص وتحدّد مضمونه , وتجذب القارئ إليه وتغويه به»(6).

وعن وظيفة العنوان يقول الباحث المغربي " محمد مفتاح " : « إنّ العنوان يمدّنا بزاد ثمين لتفكيك النّص ودراسته...إنّه يقدّم لنا معرفة كبرى لضبط انسجام النّص وفهم ما غمض منه , إذ هو المحور الذي يتوالد و يتنامى ويعيد إنتاج نفسه ... فهو - إن صحّت المشابهة - بمثابة الرأس للجسد ...»(7), ونظراً للارتباط الوثيق بين العنوان والنّص شبّهه باحث آخر بعتبة المنزل التي توطأ عند الدّخول وتربط الداخل بالخارج(8).

أمّا ليوهوك " Leo.H. Hock ", فيرى أنّ للعنوان أهمية كبرى في عملية القراءة والتلقي فهو من منظوره عبارة عن مجموعة علامات لسانية / لغوية التي بالإمكان إدراجها تحت رأس كل نصّ من النّصوص لتكون علامة دالّة على محتواه العام , وتعرّف جمهور القرّاء بفحواه(9).

ولقد ورد في " معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة " لـ : " سعيد علوش" تعريفاً اصطلاحياً للعنوان يقول فيه , إنّه « مقطع لغوي أقلّ من الجملة يمثّل نصاً أو عملا فنيا , ويمكن النظر إلى العنوان من زاويتين : أ – في سياق . ب – خارج السياق , والعنوان السياقي يكون وحدة مع العمل على المستوى السيميائي , ويملك وظيفة مرادفة للتأويل عامة »(10).

ويضيف الدكتور " جميل حمداوي " قائلا أنّ العنوان هو« المفتاح الإجرائي الذي يمدّنا بمجموعة من المعاني التي تساعدنا في فكّ رموز النّص وتسهيل مأمورية الدخول في أغواره و تشعّباته الوعرة»(11) .

بناءً على ما تقدّم ذكره , سيتمّ تتبّع دلالات العنوان الذي تصدّر نصّ الرواية / المدوّنة, وذلك بعد التّأكّد من أنّ العنوان « حاضر في البدء وخلال السّرد الذي يدشّنه , ويعمل كأداة وصل وتعديل للقراءة »(12)؛ لاسيما وأنّه « أوّل لقاء بين القارئ والنّص , وكأنّه نقطة الافتراق حيث صار هو آخر أعمال الكاتب , وأوّل أعمال القارئ ... »(13), ومنه يبدأ عملية التفكيك والتأويل في المقاربة ؛ كما أنّ العنوان يغري الباحث بتتبّع مدلولاته « وفكّ شفراته الرامزة »(14) , وبهذه الطريقة يغدو العنوان أداة طيّعة « يستخدمها القارئ

النّاقد مصباحاً يضيء به المناطق المعتّمة »(15) في جسد النّص , لهذا فإنّ الكثير من نقّاد ما بعد الحداثة (Post- modenité) يولون العنوان أهمية قصوى تضاهي اهتمامهم بمقاربة النصوص , فهو عندهم « نظام دلاليّ رامز له بنيته السطحية ومستواه العميق مثله مثل النّص تماماً »(16) , كما أنّه يحمل دلالة تمييزية إلى وظيفته الفنية والجمالية(17) .

وعلى الرّغم من الاعتراف بأهمية العنوان وجماليات حضوره إلاّ أنّه لم يحظ بتعريف محدّد وموحّد له نظراً لتعدّد مجالات استعماله(18).

خلاصة الكلام , أنّ دراسة العنوان تولّدت من كونه وسيلة لتوجيه القارئ / المتلقي ولفت انتباهه إلى المكان الذي تتلخّص فيه دلائلية النص(19). فإذا كان ذلك كذلك ؛ فإنّ دراسة / مقاربة العنوان هي من أولويات التحليل والمناقشة .

بعد هذا المهاد النّظري الذي وضّح أهمية العنوان ووظيفته من منظور النّقاد الحداثيين , سيتمّ بناءً عليه تقديم مقاربة للعنوان الرئيس للمدوّنة / الرواية , أمّا أقسامها وفصولها فقد وردت مرقّمة وخالية من العناوين

أوّل كلمة تطالعنا في عنوان الرواية هي كلمة " أصابعنا " ؛ هذه الكلمة التي تكرّر ذكرها بصيغة الجمع والمفرد في حوالي أربعين موضعا من متن الرواية ؛ بل إنّها في كثير من الأحيان تتكرّر أكثر من مرّة في صفحة واحدة مثلما ورد في الصفحة (284) ؛ التي وردت فيها كلمة " أصابع " أربع (04) مرّات , وتكررّت مرتين(02) في سطر واحد في الصفحتين (53) و(70) ... وغيرها من الصفحات الأخرى .

إنّ تكرار كلمة " أصابع " في الرواية بهذا الشكل يجعل القارئ / المتلقي يكاد يجزم بأنّ تكرارها لم يكن اعتباطاً , ويرجّح القول بأنّها كلمة مركزية أو الكلمة المفتاح للولوج إلى النّص .

والجدول الآتي يحوي أهمّ الجمل التي وردت فيها كلمة " أصابع " ؛ وانطلاقاً من الجمل التي ترد فيه سيتمّ الوقوف على دلالات الكلمة وإيحاءاتها, وربطها بنصّ الرواية, وإبراز مدى أهمية هذه الكلمة في صياغة العنوان وبلورته :

	الجملة / الشاهد	رقم القسم	رقم الفصل	رقم الصفحة
01	«... ورفع رأسه عن الأوراق , فرآها واقفة إزاء الباب , وأصابعها ما تزال معلّقة في الهواء بعد أن دقّت دقاً خفيفاً لم يكد يسمعه ...».	الأوّل	01	09
02	«... فأجابت وهي تعدّد على أصابعها... ».	الأوّل	01	11
03	«... فانفتل يواجه النافذة التي كانت بإزاء مكتبه , ثمّ مدّ إصبعه يومئ به : ـ هناك ... تلك هي الأكاديمية اللبنانية »	الأوّل	01	14
04	«... ولا يدري لماذا انطبعت فجأةً أصابع وحيد على الورقة أمامه ...	الأوّل	02	23
05	« ... وحين وضع " الشيك " بصرف هذا المال أمام عينيه , تقلّصت أصابعه وشلّت يده عن توقيعه , ولم ينفع بعد ذلك دواء ولا طبيب في إزالة هذا الشلل .. ».	الأوّل	02	23
06	«... وأنت الآن تتحسّس الصورة بأصابعك شبه واثق من أنّها ستنتفض بالحياة ... ».	الأوّل	03	31
07	«... ولكنّه سأله: ـ قل قرأت مسرحية " الأصابع الملوّثة " الفرنسية ؟ ».	الأوّل	05	44
08	«... فسقطت ذراعه , واكتفت بحبس أصابعها الدقيقة بين أصابعه .»	الأوّل	06	53
09	« فتناول اللّفافة من أصابعه الممتلئة , ومال يدنيها الولاّعة التي أشعلها. »	الأوّل	07	63
10	« غير أنّه ما عتّم أن شعر بأصابعه تضغط على أصابعها ...».	الأوّل	08	70

11	«... بعد أن آكل لقمة مغموسة بغرق أصابعي وإرهاق أعصابي... ».	الأوّل	09	72
12	« وأحسّ ذراعه تنتصب فجأة , ثمّ تهوي بصفعة على وجهها شعر منها بوخز الدم في راحته وأصابعه.» .	الأوّل	10	82
13	« ... وأخذ يكتب , أحسّ بذلك اللّهب يسري في أصابعه فيلسعها لسعاً فيما هي تجري بالقلم . وخيّل إليه أنّ يده كلّها , وهي في حمّى الكتابة , أتون من نار تلك كانت أروع لحظات الحياة عنده : أن يشعر بأصابعه تحترق.».	الأوّل	13	104
14	« قالت إلهام وهي تلوي بين أصابعها ورقة مطوية : ... ».	الأوّل	14	108
15	« ... وراح ينظر إلى إلهام وهي ما تزال تلوي الورقة بين أصابعها . ».	الأوّل	14	109
16	« ... ثمّ التفت إلى النافذة وأومأ بإصبعه عبرها : - هل بدأت الدروس في الأكاديمية ؟ ».	الأوّل	14	109
17	« ... ثمّ تراجعت متمتمة , مشيرة بأصبعها أنها ستجلس , هناك على الأريكة ... ».	الأوّل	14	111
18	« .... منذ ابتدائها بالكمّ القصير الضيّق , حتّى انتهائها بالأصابع الدقيقة الممسكة بالقلم...».	الأوّل	14	113
19	« ... ولكنّه فوجئ بيدها تلك تنفرج أصابعها فتترك القلم يسقط على المكتب فيما هي ترتعش .».	الأوّل	14	113
20	« ... فإنّك يا حروف الرسالة الصغيرة , ستحسّين بارتعاشة أصابعها وهي تتناول المغلّف الذي ترقدين فيه ... ».	الأوّل	15	115
21	«... وفاجأتني ذات لحظة انظر إلى القلم بين أصابعي فأتذكّر قسائم " البوكر " التي كانت أصابعي تتداولها في السهرات .. ».	الأوّل	16	126
22	« ... ثمّ هاهو السمّان يدلّ بأصبعه على الطابق الثاني من تلك البناية الصفراء ... ».	الأوّل	17	130
23	« وأحسست يدي تتناول أصابع يده اليسرى التي بها كان يكتب . ».	الثاني	19	161
24	«... فأمسك بيدي يلامس ظاهرها بأصابعه .... ».	الثاني	20	165
25	«...أيّ نفع أجنيه من وضع خاتم في أصبعي يبلغ ثمنه ألوف الليرات ؟... ».	الثاني		
26	«... فتناول رسالة سميحة صادق ودعكها بين أصابعه , ثمّ وضعها في منفضة السجاير , وأشعل قدّاحته فأدنى لسان اللّهيب من طرف الرسالة .».	الثاني	22	180
27	«... ولكّني لم أدر : أكانت الانتفاضة التي عرت أصابعي محاولة منّي لسحب يدي , أم ردّاً واستجابةً للضمّة الحارّة التي أنعم بها على راحتي ».	الثاني	26	211
28	«... وثق يا سامي أنّي سأكون أشدّ فرحة منك بالأسطر الأولى تخطّها أصابعك في هذه الرواية التي باتت في	الثاني	27	213

	الفترة الأخيرة تؤرّقك وتنغّص حياتك ».			
29	«... فتـدور عينـاه فـي محجريـه متنقلتين , علـى غيـر مـا هدى , بـين أوراقه على المكتب , بينما كـان وحيد مـا يـزال منحنيـا يشـير بأصبـعه إلـى حذائه . ».	الثاني	28	220
30	« قـال وهو ينظر إلى أصـابعه : - إنّ السـيجارة تعـوّض قلـيلا عـن الإمساك القلم . ».	الثاني	32	256
31	«..إنّ أصـابعك لا تتخلّـى لحظـة عن مفتاح الإبرة , فكأنّك حريص على أن لا تفوّت نبأ واحداً عن هذا الغزو , أيّا كان مصدره »	الثاني	35	266
32	«... والأديب يا إلهام كيف تريـدين أن يكتـب وينـتج , والخـوف مـن هـذا المسـتقبل المظلـم يشـلّ يـده وأصـابعه... » .	الثاني	35	267
33	«... وعادت الرعشة إلـى أصـابعي , فيمـا كانـت يـدي تنسّق الأوراق علـى الطاولة أمامي ... ».	الثاني	39	282
34	«... وأحسست بأصـابع سـحرية تمسّ أجفاني فتغلقها ... ».	الثاني	39	284
35	«... وحيـن مرّت الأصـابع السحريّة مـرّة أخـرى , ...» .	الثاني	39	284
36	«... وأحسست فـي أصـابعي ملمسها الخشن...».	الثاني	39	284
37	«... ورأيت يـدي ترتفـع إلـى شـفتي , فتمسحها بأصـابع مرتعدة ...».	الثاني	39	284
38	« إنّه يكتب. ... وقـد خيّـل إلـيّ أنّ أصـابعه التـي تمسك بـالقلم كانـت تحترق .إنّـه يكتب ».	الثاني	40	292

في أكثر من خمس عشرة (15) عبـارة من هذه العبـارات وردت كلمـة " أصـابع " مرتبطـة ارتباطـاً وثيقاً بالكتابة كفعل وبالكتابة كاحتراف مهني أو ميل إبداعي ...الخ , وهذا ما يمكن ملاحظتـه فـي العبـارات التـي تحمل الأرقام الآتية في الجدول السابق :

(04 , 05 , 07 , 11 , 13 , 14 , 15 , 18 , 19 , 20 , 21 , 28 , 30 , 32 , 38) . وقـد كـادت بعض هذه العبـارات أن تقـع فـي فكّ تكرار العنوان برمّتـه, وتشفّ عن الرابط الخفي / الظـاهر الـذي يربطها به مثلما ورد في :

* الجملة رقـم (11) ؛ التي وردت ضمن رسالة طويلة تلقّاها " سامي " من صديقه "عزيـز" حيث يقول : «... بـعد أن آكل لقمة مغموسة بغرق أصابعي وإرهاق أعصابي... »(20).

* الجملـة رقـم (13) ؛ التي هي بمثابة وصف للحظـات الكتـابة ومـا خلّفتـه فـي نفس " سـامي " « ... وأخذ يكتب , أحسّ بذلك اللّهب يسري في أصابعه فيلسعها لسعاً فيما هي تجري بالقلم . وخيّل إليه أنّ يده كلّها , وهي في حمّى الكتابة , أتون من نار تلك كانت أروع لحظات الحياة عنده : أن يشعر بأصابعه تحترق »(21).

* الجملة رقـم (30) ؛ وفيهـا يـرى " سـامي " أنّ إمسـاك الأصـابع بعقب سـجائر للحظـات هو تعويض مؤقّت عن الإمساك بالقلم , « قـال وهو ينظر إلى أصـابعه

- إنّ السيكارة تعوّض قليلا عن الإمساك القلم . »(22).

* الجملة رقـم (38) ؛ في هذه الجملة تقدّم " إلهام " وصفاً لـ " سـامي " وهـو عـاكف علـى كتابـة روايـة حيث تقول : « إنّه يكتب ... وقد خيّل إليّ أنّ أصـابعه التي تمسك بالقلم كانت تحترق . إنّه يكتب »(23).

إنّ هذه العبارات وغيرها تبيّن أنّ العنوان لم يوضع جزافاً , بل وضـع للتعبير عن قضـية من أبـرز القضايا التـي تتمحـور حولهـا الروايـة , وهـي قضـية الإبـداع والكتابـة وصلتها بـالواقع ومعانـاة الأديب فـي تبليـغ رسالته , لاسيما وأنّـه مثقف يتبنـى أراء ومواقف فـي كثيـر مـن الأحيـان تصـطدم مـع أراء السلطة أو غيـره من المثقفين الذين يتبنّون إيديولوجيات معارضة لإيديولوجيته , ومن ثمّة كان اختيار عبارة "أصابعنا التـي تحتـرق " سمة للرواية وعنواناً لها هو بمثابة اختزال الكلام عن قضية / مسألة الكتابة وعلاقتها بالمبدع , فـالاحتراق هو

أبلغ ما يمكن أن ينسب لأصابع الكاتب أو المبدع وهو يمسك بالقلم ويقبل على الكتابة خصوصا إذا كان الكاتب يلتزم قضية ما ويدافع عنها ؛ مثل " سامي " في الرواية الذي قيّد قلمه ومجلّته " الفكر الحر " لنشر الوعي القومي في أوساط الشعوب العربية ؛ وفي المقابل نجد جذوة الإبداع لم تخمد في أعماقه فقد ظلّ يبدع وبقيت أصابعه تحترق حتى آخر صفحة من صفحات الرواية , حيث بدأ يخطّ الأسطر الأولى لرواية تحدّث عنها أكثر من مرّة لكنّه أرجأ الشروع في كتابتها بحجّة الانشغال بالتدريس وقراءة ما يرده من مقالات وإبداعات قصد نشرها في صفحات "الفكر الحر " , إضافة إلى مساهماته المستمرّة في الملتقيات والندوات والاجتماعات التي تهتم بالقضايا القومية .

لقد استخدمت كلمة " أصابع " في مواضع أخرى ؛ وكانت مشحونة بدلالات أخرى لا تمتّ بصلة للكتابة أو الإبداع , مثل استعمالها للإشارة لمكان ما أو للعدّ والإحصاء أو لإبراز جمال اليد ورشاقتها ؛ فالأصابع هي التي تضفي بمظهرها على اليد جمالية , وقد وظّف الشاعر " نزار قباني " مثل هذا المعنى في قصيدة " يا قدس " التي تعتبر من أشهر القصائد التي جادت بها قريحته , بحيث شبّه مدينة "القدس" وهي تحت وطأة الاحتلال بالطفلة الجميلة التي حرقت أصابعها فسبب هذا الحرق تشويها لجمالها ورشاقة يدها , وفي ذلك قال :

يا قدس... يا منارة الشرائع
يا طفلة جميلة محروقة الأصابع
حزينة عيناك يا مدينة البتول .

لكن كلّ هذه الدلالات والإيحاءات جاءت على هامش الدلالة الأولى التي وردت في متن النّص ؛ حيث تمّ التركيز على الأصابع في حالة الإمساك بالقلم ومشاركة الأديب في فعل الكتابة حتّى الوصول إلى مرحلة الاحتراق التي استعملت مجازا للتعبير عن إحساس الكاتب /الأديب وهو يترجم مشاعره رسماً بالكلمات .

ممّا سبق يتضح أنّ عنوان الرواية أدّى وظائفه التي من أجلها وضع , حيث قام بوظيفة « الإغراء, والإيحاء , والوصف ... »(24) , كما اتّضح أنّ نصّ العنوان مشدود بخيط خفي مع ما ورد في تضاعيف نص الرواية , وبهذا يمكن القول أنّ العنوان هو بطاقة تعريفية وهوية رسمية لتقديم مضمون النص الأدبي , فالعنوان من منظور النّقاد المعاصرين يعتبر أوّل عتبة نصيّة لابدّ من الوقوف عندها في مقاربة النصوص الإبداعية ودراستها لأنّه هو الذي يفتح آفاق القراءة والتأويل ويربط الجزئيات بالكليات

<u>الهوامش</u> :

(1) - عبد الغني بارة : شعرية المحموم , المفجوع , الموجوع (مقاربة سيميولوجية تأويلية في ديوان " قصائد محمومة " للشاعر " خليفة بوجادي) , محاضرات الملتقى الوطني الثالث ,السيمياء والنص الأدبي ، يومي: 19 – 20 أفريل 2004 , كلية الآداب والعلوم الإنسانية و الاجتماعية , قسم الأدب العربي ، منشورات جامعة محمد خيضر , بسكرة – الجزائر , ص 213 .

(2)- المرجع نفسه : ص 213 .

(3)- بلقاسم دفة : التحليل السيميائي للبنى السردية , رواية " حمامة سلام " للدكتور " نجيب الكيلاني " أنموذجاً , محاضرات الملتقى الوطني الثاني , السيمياء والنّص الأدبي , يومي : 15 – 16 أفريل 2002 ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية , قسم الأدب العربي , منشورات جامعة محمد خيضر , بسكرة – الجزائر ، ص 34 .

(4) - شادية شقروش : سيمياء العنوان في ديوان " مقام البوح " للشاعر " عبد الله حمادي " محاضرات الملتقى الوطني الأول السمياء والنّص الأدبي , يومي : 07 – 08 نوفمبر 2000 , كلية الآداب والعلوم الإنسانية و الاجتماعية, قسم الأدب العربي , منشورات جامعة محمد خيضر , بسكرة - الجزائر , ص 269 .

(5)- بلقاسم دفّة : التحليل السيميائي للبنى السردية , رواية " حمامة سلام " للدكتور " نجيب الكيلاني " , محاضرات الملتقى الوطني الثاني السيمياء والنّص الأدبي " , ص 35 .

(6)- محمد الهادي المطوي : شعرية عنوان كتاب " الساق على الساق فيما هو الفارياق " , مجلة عالم الفكر , تصدر عن المجلس الوطني الأعلى للفنون والآداب , الكويت مج 28 , ع 01 , يوليو – سبتمبر 1999 , ص 457 .

(7)- محمد مفتاح : دينامية النّص " تنظير وانجاز " , المركز الثقافي العربي , الدار البيضاء , بيروت , ط 01 , 1987 , ص 72 .

(8) - معجب العدواني : تشكيل المكان وظلال العتبات , النادي الأدبي الثقافي , جدة , المملكة العربية السعدية , ط , 01 , 2002 , ص 07 .

(9)- Leo .H. Hock : La marque du titre , dispositifs semiotiques d'une pratique textuelle , Mouton , publishers, the hague ,paris , New yourk , 1981 , p 05 .

(10)- سعيد علوش : معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة , مطبوعات المكتبة الجامعية , الدار البيضاء , المغرب , دط , 1984 , ص 89 .

(11) - جميل حمداوي: السيميوطيقا والعنونة, مجلة عالم الفكر,الكويت, مج 25, ع 03, ص 90 .

(12)- دليلة مرسي وآخرون : مدخل إلى التحليل البنيوي للنصوص , دار الحداثة , بيروت , لبنان , دط , 1985 , ص 44 .

(13)- عبد الله الغذامي : الخطيئة والتكفير من البنيوية إلى التشريحية (قراءة نقدية لنموذج معاصر) , الهيئة المصرية العامة للكتاب , مصر , دط , 2006 , ص 265 .

(14)- بسام قطوس : سيميائية العنوان , وزارة الثقافة , عمان , الأردن , ط 1 , 2001 , ص 33 .

(15)- عدنان حسين قاسم : الاتجاه الأسلوبي البنيوي في نقد الشّعر العربي , الدار العربية للنشر والتوزيع , مصر , ط 1 , 2000 , ص , 291 . بسام قطوس : سيميائية العنوان , وزارة الثقافة , عمان , الأردن , ط 01 , 2001, ص 37 .

(16)- بسام قطوس : سيميائية العنوان ص 37 .

(17)- هند سعدوني : قراءة سيميائية لقصيدة " مدينتي " , نشرت ضمن كتاب " سلطة النّص في ديوان(البرزخ والسكين) , لعبد الله حمادي , منشورات دار هومة , الجزائر , ط 1 , 2002 , ص 191 .

(18) *- Leo . H .Hock : la marque du titre , dispositifs semiotiques d'une pratique textuelle ,*
Mouton , publishers, the hague ,paris , New yourk , 1981, P 05.
(19) *- Michel Riffaterre: Sémiotique de la poésie , traduit de l 'anglais par jean Jacques homos ,edition du seuil ,1983,paris , P 130*
(20)- سهيل إدريس : أصابعنا التي تحترق(رواية) , دار الآداب , بيروت , لبنان , ط 08, 1998, ص 72 .
(21) - المصدر نفسه : ص 104 .
(22)- المصدر نفسه : ص 256 .
(23)- المصدر نفسه : ص 292 .
(24)- جميل حمداوي : السميوطيقا والعنونة , مجلة عالم الفكر , ص 98 -99 .